

نور على الدرب 552 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والخمسون بعد المئة الثانية.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان اخوة الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت جميع اوقاتكم اوقاتكم بكل خير نحبيكم اجمل تحية ونتواصل معكم ومع حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب اسئلتكم

نعرضها على ضيف البرنامج - 00:00:30

فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بارك الله فيكم واثابكم الله نستهل هذه الحلقة بما سأل به احد الاخوة يقول قال الله تعالى الا من تاب وامن

وعمل صالحا فاولئك - 00:00:50

قرون الجنة ولا يظلمون شيئا. نعم. بارك الله فيكم يسأل حفظكم الله عن التوبة وعن اثرها في حياة المسلم وعن هذه الاية المباركة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما هذه الاية الكريمة

فهي - 00:01:10

واضحة المعنى ان من وقع في الذنب اي ذنب كان فانه معرض للعذاب معرض للعذاب والعقوبة العاجلة الا من تاب من تاب تاب عليه وغفر له ومحى ذنبه وخطيئته والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب - 00:01:30

ما قبلها كما في الحديث الا من تاب. فهذا معنى استثناء بهذه الاية. معنى الاستثناء بهذه الاية الا من تاب فانه اسلم من الوعيد المرتب على المعصية. يسأل عن آ التوبة معناها وايضا شروطها. التوبة معناها الرجوع. الرجوع من المعصية الى الطاعة - 00:01:50

وشروطها كما ذكر العلماء ان كانت بين العبد وبين ربه اشترط لها ثلاثة شروط. الشرط الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب الذي لتاب منه. اما ان يتوب بلسانه وهو مقيم على الذنب هذه ما تنفع. توبة كاذبة. الشرط الثاني ان يعزم ان لا يعود. ان كان تاب توبة

مؤقتة - 00:02:10

برمضان او في يوم الجمعة او ما اشبه ذلك ثم يرجع الى الذنوب اذا سنحت له الفرصة ينوي هذا انه توبته مؤقتة فقط فهذه توبة لا تقبل لابد ان تكون التوبة مستمرة الى الممات. ينوي انها مستمرة الى الممات. ولكن لو وقع في ذنب او غلبته نفسه او - 00:02:30

مع انه عازم على ترك الذنب فانه لا ييأس من رحمة الله يتوب يكرر التوبة كلما اذنب يتوب يتوب الله عليه. الشرط الثالث ان يندم على اه ما حصل منه من الذنوب فان كان لم يندم فانه توبته غير صحيحة يندم على ما حصل منه يستحي من الله عز وجل يخشى

ان لا - 00:02:50

بل توبته لا يأمن من العذاب ويأمن ويقول انا تائب لكن يحسن الظن بالله ولكن لا يأمن ان لا يقبل الله الله توبته انما يتقبل الله من المتقين. واذا كان ذنب بين العبد وبين الناس ظلمهم باخذ اموالهم او تكلم في اعراضهم - 00:03:10

او ظلمهم باي ظلم كان فلا بد ان يطلب المسامحة منهم وان يؤدي حقوقهم حقوقهم التي اخذها منه ويطلب منهم المسامحة ان تعذر عليه ذلك فانه يكثر من الدعاء لهم والثناء عليهم لعل الله ان يكفر عنه. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر يسأل -

00:03:30

آ محمد من الفرع يقول ما ثمرات الانفاق والصدقة في سبيل الله؟ كما ذكر الله جل وعلا مثل الذين ينفقون اموالهم في الاكمل حبة انبتت سبع سنابل لكل سنبله مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. يضاعف اكثر من من اه مئة حبة - [00:03:50](#)

اي اكثر من سبع مئة حبة او اكثر من سبع مئة ضعف ضعف اعطافا كثيرة سبحانه وتعالى لا يعلمها الا هو لكن من شرط لا ان لا يمن بصدقته ان لا يمن بصدقته. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. المن بالصدقة - [00:04:10](#)

يبطلها بنص الاية الكريمة وهو قال ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى كذلك لا يؤذي المتصدق عليه ويرى ان له فضلا عليه ويتمن عليه. كذلك الشرط الثالث وهو مهم جدا واساس او ان يكون المال المتصدق به من الكسب - [00:04:30](#)

الا فان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هو الشرط الرابع ايضا ان يكون المال المتصدق به مما ينتفع به. لا يكون من الذي لا ينفع او نفعه قليل. قال الله سبحانه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. والخبيث هنا المراد به الردي من المال. نعم - [00:04:50](#)

احسن الله اليكم. ايضا الاخ محمد يسأل يقول اه شخص يقول انه يبقى حتى ساعة متأخرة من الليل على الانترنت الي بنية نشر النصائح ودعوة الآخرين. فهل يعد هذا قياما لليل؟ لا. ليس هذا قياما لله. هذا من طلب العلم ان كان من اهل العلم - [00:05:10](#)

وكما ذكر انه بنية صالحة وعنده استعداد علمي فهذا من طلب العلم ومن الدعوة الى الله عز وجل لكن لا يفني ليله كله حتى بالصلاة صلاة النافلة والتهجد لا يفني ليله كله بل ينام ينام من الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام كان ينام عليه الصلاة - [00:05:30](#)

السلام اول الليل ويستيقظ اخره. قال صلى الله عليه وسلم خير القيام قيام داود. وكان ينام نصف الليل نصف الليل. ويقوم ثلثه ثلث الاوسط جوف الليل وينام سدسه اخر الليل قبل صلاة الفجر. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل يقول ما هو العمل - [00:05:50](#)

لابطال السحر بارك الله فيكم. العمل لابطال السحر بما شرع الله عز وجل من الادعية والاذكار وقراءة الايات خصوصا الواردة في ذكر السحر وايضا اذا عرف مكان السحر لعرف مكان السحر لانه في الغالب يكون مخبأ في مكان - [00:06:10](#)

انه اذا عرف مكانه يستخرجه ويتلفه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وبالرقية الشرعية يطلب من اهل العلم واهل التقوى من يرقيه كذلك هذا من العلاج للسحر. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا السائل يقول كنت في سفر من الرياض الى المجمع ودخلت مع الامام في - [00:06:30](#)

صلاة الظهر بنية الجمع والقصر. وصليت مع الامام ركعتين فقط لانه فاتتني ركعتين ثم بعد ان سلم الامام لصلاة الظهر قمت معه وقمت وصليت ركعتين كنت انا الامام في جماعة اخرى فهل صلاتي للظهر والعصر قصرا آ صحيحة؟ لا صلاتك - [00:06:50](#)

غير صحيحة لان من صلى خلف امام يتم وجب عليه الاتمام تبعا لامامه هذا هو الحكم الثابت ان من صلى مع ما من يتم الصلاة فانهم يتمون. ولهذا لما صلى الصحابة رضي الله عنهم في منى خلف عثمان رضي الله عنه كان يتم الصلاة في منى - [00:07:10](#)

اتم الصلاة معه وهم يرون القصر لكن لما اتم امامهم اتموا معه فيجب على من اهتم بامام يتم ان يتم فلا بد ان يعيد هذه الصلاة لانه اخطأ في ذلك. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله رمز لاسمه بعبدالله يقول هل - [00:07:30](#)

هناك اختلاف بين الرشوة والعطية التي يقدمها الشخص مقابل انجاز عمل ما لشخص اخر انجز له العمل وما هو ضابط الرشوة الرشوة هي السحت الله جل وعلا وصف اليهود بانهم بانهم وكالون للسحت سماعون للكذب كالون للسحت - [00:07:50](#)

هو الرشوة والرشوة مكسب خبيث في نفسها وايضا تؤثر تأثيرا خبيثا في المجتمع لانها تضيع الحقوق وتجري الظلمة على فبيها فساد للمجتمع فعلى من ابتلي بذلك ان يتوب الى الله عز وجل وان يترك الرشوة ولا تأكلوا اموالكم بينكم - [00:08:10](#)

هم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله الراشية والمرتشية والرائش ثلاثة والراشي هو الذي يدفع الرشوة والمرتشى هو الذي يأخذه والرائش هو الذي يسعى بينهم كلهم ملعون - [00:08:30](#)

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي جريمة خبيثة. باي اسم سميت هدية عطية حق او ما اشبه هذا اتعاب او ما اشبه ذلك. كل مسؤول فانه لا يعطى شيئا من المراجع. كل مسؤول في دائرة او قائم على عمل فانه لا يعطى شيئا في مقابل - [00:08:50](#)

عمله بل يكفيه راتبه يكفيه راتبه الذي يأخذه. استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة يعني على جمع الزكاة فجاء وقال هذا لكم وهذا اهدي الي. غضب النبي صلى الله عليه وسلم وخطب وقال ما بالنا نبعث الرجل على العمل مما ولانا الله عليه ثم -

[00:09:10](#)

في ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت امه فينظر هل يهدى اليه؟ فلا يجوز هذا العمل. يجب على المسلمين ان يحاربوا الرشوة وان يتجنبوها. يجب على المراجعين ان يحذروا من الرشوة. يجب على آا الاداريين والمسؤولين ان يحذروا من

[00:09:30](#) - الرشوة

اي صفة كانت حتى لو منفعة لو اعطاك منفعة قال اسكن بداري سنة او ايام او هذي سيارتي اركبه احمل عليها كل هذا يدخل في الرشوة نعم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل الشيخ صالح يقول هل يجزئ الوضوء والغسل من مياه برك السباحة العامة والتي في البيوت او الاستراحات - [00:09:50](#)

التي يزداد في مائها ويجدد بالفلاتر الحديثة. نعم الماء الكثير المستبحر لا بأس من الاغتسال فيه انما النهي جاء عن الدائم الذي لا يجري ان ان يغتسل فيه الجنب القليل يعني اما البرك الكبيرة والانهار والبحار - [00:10:10](#)

الابار فلا مانع انه يغتسل منها. نعم. احسن الله اليكم سائل اخر يقول المال الموقوف لبناء مسجد هل فيه الزكاة اذا حال عليه الحول؟ نعم ما دام ما بنى المسجد ولا انفقته فهو ملكه. يجب عليه الزكاة فيه. نعم. يقول العقار والارض اذا قصد بها التجارة هل يجب فيها

[00:10:30](#) - الزكاة؟ بلا شك

اذا نهيت للتجارة اصبحت من عروض التجارة من السلع. فيجب ان تقوم عنده تمام الحول عليها بعد نية بيعها ويخرج ربع العشر من قيمتها المقدرة. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخير يقول ما حكم دفع الزكاة من العم لابناء اخيه اذا كانوا فقراء - [00:10:50](#)

ذلك الخال وهل يجوز دفع الزكاة لاصول المزكي او فروعه ومن اراد الزواج هل تدفع له الزكاة اذا كان يستحق؟ نعم من اراد زواجه وهو فقير ولا يستطيع الزواج الا بمساعدة تساعد من الزكاة. هو اولى بها وكذلك زكاة دفع الزكاة الى القريب - [00:11:10](#)

العم والخال واقاربه لان الصدقة على القريب باجرين اجر الصدقة واجر الصلة كما في الحديث. نعم المزكي وفروعه فلا ما تصلح لهم الزكاة. لا تجوز زكاة الولد لوالده ولا زكاة الوالد لولده. لان الواجب على كل من - [00:11:30](#)

منهما ان ينفق على اصله او فرعه اذا احتاج. لا يجعل الزكاة واقية لماله. نعم. لعلكم تبينون الاصول والفروع يا شيخ. الفروع هم الاء والاجداد والامهات والجدات هذه الاصول اما الفروع فهم الابناء والبنات واولاد البنين واولاد البنات الى اخره - [00:11:50](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل يقول ما منزلة اليقين من الدين؟ حبذا فضيلة الشيخ وتفضلتم بايضاح لهذه المنزلة العزيرة. نعم اليقين هذا من اعمال القلب. تيقن بقلبه ما يفعله بجوارحه وما يقوله بلسانه - [00:12:10](#)

يتيقن هذا يتيقن ايضا ما اخبر الله به من امور الآخرة والجنة والنار يتيقن هذا كل ما اخبر الله به فانه يصدقه باليقين لا يشك فيه ولا يتردد انه خبر عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو يتيقن ولا - [00:12:30](#)

يشك فيهم ان شك فيهم فهو كاف والدرجات ثلاث اولا آا اليقين وهو التصديق الجازم. ثانيا علم اليقين وهو الخبر ثالثا عين اليقين وهو الرؤية للشئ. الرؤية لما وعد الله لما اعد الله عز وجل. هذا عين اليقين. نعم. احسن الله اليكم وانتقل الى - [00:12:50](#)

من سائل اخر عبدالعزيز من الريايط يقول امرأة كبيرة في السن لا تطبط نفسها من حيث الطهارة هل لها الجمع بين الصلوات؟ اذا احتاجت الى الجمع ما بين الصلاتين بوضوء واحد لان هذا اسهل عليها فلا مانع من ذلك لانها في حكم المريض. نعم. نعم بارك الله

[00:13:10](#) - فيكم. هذا سائل اخر يقول اسأل عن

الحكم الشرعي في المرأة التي تسب زوجها اذا كان عنيدا نوعا ما مع الآخرين. لا يجوز السب والشتم والغيبة والنميمة بين الزوجين ولا غيرهما عليها ان تناصحه عليها ان تناصحه اذا انتقدته بشيء كما ان عليه هو ان يناصحها اذا انتقد - [00:13:30](#)

منها شيئا ولا تجوز الغيبة لاحد الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب. نعم. سؤاله الاخر يقول اذا عدت العشرة بيني وبين زوجتي هل يدخل في ذلك قوله تعالى امساك بمعروف او تسريح باحسان؟ نعم اذا لم يكن هناك عشرة بالمعروف ساءت - [00:13:50](#)

في العشرة بينهما وتعذر الاصلاح بينكما لا تمسكها حينئذ امسك بمعروف او تسريح باحسن. نعم المستمع عبد الله يسأل عن هجر الزوجة التي لا تطيع زوجها ولا تؤدي الصلاة ما الحكم في ذلك؟ التي لا تؤدي الصلاة لا يمك - [00:14:10](#)
اذا تركت الصلاة متعمدة فهي كافرة ولا يجوز له ان يمك كافرا ولا تمك بعصم الكوافر التي لا تصلي متعمدة هذيك بلا شك ولا يمك واما اذا اساءت اليه باساءة اخرى في حقه فانه او او تأبت عن حقه عليها وعن - [00:14:30](#)

هجرتة او منعت ما له هذي ناشز تسمى بالناشز والتي تخافون نشوزهن بعضوهن واهجروهن بالمظاجع واطربوهن يتخذ معها هذه المراحل التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ان تجاوز الامر ولم يجد فيها هذه المراحل فلا بد من - [00:14:50](#)
حكمين بينهما شكلهما القاضي وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يريد اصالحه يوفق الله انهما تعالج الامور بهذه العلاجات الربانية. نعم. احسن الله اليكم هذا احمد تاج الدين ام سوداني مقيم في المملكة يقول هل يلزم على المسلم - [00:15:10](#)

ان ينتمي الى احد المذاهب الاسلامية الفقهية وما هو حكم التقليد تقليد المذاهب الفقهية وايضا الاشخاص. الذي عنده طاعة لمعرفة الحكم الشرعي بدليله لا يقلد احدا يعمل بالدليل. اما الذي لا يستطيع معرفة الحكم بدليله فانه يقلد. يسأل اهل - [00:15:30](#)
العلم ويقلد من افتاه لقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. تقليد المذاهب الاربعة لا شك ان هذا اظبط للجاهل العامي والمبتدي هو اضبط لا بأس ان ينتمي الى احد المذاهب الاربعة وما اشكل عليه يسأل عنه اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:50](#)

نتقل الى سائل اخر اه محمد علي من الرياض يقول ما هو المنهج الصحيح في التعامل مع الفتن وخاصة في الوقت الحاضر؟ تجنب اولاً يتجنب الفتن ولا يدخل فيها. فان استدعى الامر دخوله فيها فانه يدخل فيها بعلم. فيحذر منها وينصح - [00:16:10](#)
ويأمرهم باجتنبها وكذلك يصلح بين الناس ويهدئ الفتنة يكون له موقف. واما ان يعتزل عنها او يبتعد عنها واما ان يدخل فيها دخول المصلح والمهدي للفتن او المظفي للفتن. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول هل ورد حديث عن - [00:16:30](#)
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان مجلس علم خير من قضاء سبعين ركعة. علما باني في بعض الاحيان اؤخر الصلاة حتى اتم الاستماع الى كحديث يلقي عبر الاذاعة. لا شك ان طلب العلم افضل من صلاة النافلة. طلب العلم افضل من صلاة النافلة. لان طلب العلم ينفعك وينفع غيرك - [00:16:50](#)

متعدي نفعه متعدي واما صلاة النافلة فنفعها قاصر عليه فلا شك ان طلب العلم افضل من صلاة النافلة. نعم. احسن الله اليكم مسائل اخر ابو معاذ من تبوك يقول وردت الدالة على الاجر في قراءة القرآن الكريم فهل هناك اجر في قراءة الاحاديث النبوية - [00:17:10](#)
نعم كل العلم ولله الحمد فيه اجر من سلك طريقا التمسوا فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة والملائكة تضع لطالب العلم رضا بما يصنع فهو مأجور لا شك طالب العلم مأجور. نعم. احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة الذي رمز لاسمه - [00:17:30](#)

بيحيى من جدة يقول اه حكم من فاتته الفريضة وقد اقيمت صلاة الجنازة. يصلي صلاة الجنازة لانها تفوت يحصل على الاجر ثم يصلي الفريضة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - [00:17:50](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته وفي الختام هذه التحية من الزميل - [00:18:10](#)

عثمان ابن عبد الكريم الجووبر القاكم على خير في لقاء مقبل باذن الله تعالى ان كان في العمر بقية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)